الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري- تيزي وزو

كلية اللغات والآداب

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة لاستكمال نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

الميدان: لغة و أدب عربي الفرع : لغة و أدب عربي

تخصص: التداولية والتواصل اللغوي

عنـــوان المذكـــرة

تواصل الذوات في رواية ذاكرة الجسد لأحلام مستغانمي - الفصل الأول نموذجا -

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذ:**

حانـد عبـد الـرزاق **مرابطـي مهديــة**

لجنة المناقشة مكوّنة من:

الأستاذة: الدكتورة داودي سامية.....**رئيسة**

الأستاذ: حاند عبد الرزاق .....**مشرفا ومقررا**

الأستاذة:بن فضة فريدة .....**ممتحنة**

السنة الجامعية: 2014- 2015

إهـــداء

أتقدّم بإهداء هذا البحث المتواضع إلى:

- أمّي الغاليـة وأبـي العزيـز مع خـالـص دعائـي لهمـا بالصحــة الدائمــة
- إخوتي وقرة عيني "ياسمين" حفظهم الله من كل سوء وأدام أفراحهم
- كـــل أفـــراد عائلتـــي الكبيـــرة مـــع خـــالـــص محبتـــي
- زوجـــي "حكيـــم" وكـــل أفـــراد عائلتـــه الكريمـــة

مـــع خـــالـــص الحـــب والتقديـــــر

شكـــــر

عرفانا بالفضل والجميل، لا يسعني إلا أن أسجّل عظيم شكري لأستاذي المشرف

عبد الرزاق حانـــد

الذي رعى هذا البحث مذ كان فكرة بسيطة حتى أصبح حقيقة ثابتة واضحة المعالم وتعهّده بالتصويب والمراجعة في جميع مراحل إنجازه، أتمنى له النجاح الدائم والارتقاء لأعلى المستويات إن شاء اللـــه

مهديـــة مرابـــطي

مقدّمـة

إن التواصل اللغوي من أهمّ الخصائص البشرية، وبالطبع، لا تواصل دون متكلم ومخاطب اللذين يعيدان يعدّان أهم أطراف عملية التواصل، إضافة إلى كون عملية التواصل لا تتم خارج إطارَيْ الزمن والمكان، كما أنّه قد يحضر في زمن ومكان التلفّظ أشياء أو أشخاص يمكن الإشارة إليهم.

لذا تعتبر عملية التلفظ ظاهرة جد هامة في التواصل اللغوي، إذ لا تواصل دون تلفظ يسمح بإنتاج الملفوظ الذي يمثّل سند الرسالة.

إنّ المتكلّم عندما يتلفظ ملفوظه، لا ينتج سلسلة كلامية فحسب، بل يفرض أيضا نفسه كذات أوّلا، وذات تريد أن تتواصل مع ذات أو ذوات أخرى ثانيا، وبالتالي فإنّ كل ملفوظ يُعبِّر عن رغبة تواصل من ذات معيّنة، وهذه الرغبة تتجه نحو ذات واحدة على الأقل أو مجموعة من الذوات.

إنّ كل ملفوظ يفترض إذن عملية تلفظ يقوم بها متلفظ، والذات المتلفظة أي المتكلّمة، لينتج من خلالها ملفوظ يتوجّه به لذات أو ذوات أخرى هي المخاطَب، وذلك قصد التواصل معها.

وهذه العملية تتمّ في زمن ومكان محدّديْن هما زمن ومكان التلفظ باستعمال صيغ زمنية مختلفة، كما قد يحضر في مكان التلفظ أشياء يمكن الإشارة إليها أو أشخاص يمكن الإشارة إليهم.

من هنا تبدو أهمية عملية التلفّظ في التواصل اللغوي، لأنّها العملية التي تسمح بالانتقال من اللا تواصل إلى التواصل اللغوي.

إنّ دراسة علامات التلفظ داخل ملفوظ ما ، من شأنها أن تكشف إذن عن أشياء بخصوص عملية التواصل، وبالأخص طرفي عملية التواصل ألا وهما المتكلم والمخاطَب أي المتلفظ لذاته ولذات المخاطب، من خلال مدى حضورهما في الملفوظ عبر مختلف العلامات الدالة على كلّ منهما.

هذا ما سعينا للبحث فيه من خلال تحليلنا لمدوّنة تتمثل في الفصل الأول من رواية:" ذاكرة الجسد" لِـ" أحلام مستغانمي" وهي رواية غنية عن التعريف ولا تحتاج إلى تقديم.

لقدحصرنا مدوّنتنا هذه في الفصل الأوّل لأنّ تحليل الرواية بكاملها أمر يتعدى نطاق هذا البحث.

في البداية، حاولنا الكشف عن كلّ علامات التلفظ التي حصرها بنفنيست فيما سمّاه الجهاز الشكلاني للتلفظ باستثناء الصيغ الزمنية، وهذا إلى غاية الصفحة 27، ثمّ اقتصرنا على علامات المتكلم والمخاطب فقط لأنّ بحثنا متعلق بالذوات.

كما حاولنا الكشف عن حضور بعض العلامات وهي الألفاظ التقديرية التي أضافتها أريكيوني وهذا إلى غاية الصفحة 27 فقط.

بالنسبة للإطار النظري الذي يستعرض هذه العلامات، كان مرجعنا الأساسي هو مذكرة الماجستير للأستاذ المشرف" حاند عبد الرزاق" والمعنونة بـ: إشكالية تصنيف الخطابات"، وهذا بإذن منه، لأنه عاد فيها إلى أهمّ المصادر والمراجع في هذا المجال؛ وهذا بعد عدم عثوري على مادة تُذكَر لإثراء هذا الجانب من البحث، فطلب منّي والحال هذه، التركيز على الجانب التطبيقي.

ونظرا للتفاوت الملحوظ بين حجم الإطار النظري وحجم الجزء التطبيقي من البحث، لم ألجأ إلى تقسيم البحث غلى فصول، واكتفيت بتقسيمه إلى جزأين فقط: الإطار النظري والمنهجي، ثمّ الجانب التطبيقي، لأختم البحث بخلاصة ما استنتجته من هذا العمل.

وأودّ أن أشير إلى أنّ هذه المذكرة كانت في البداية مشروعا أكثر طموحا لأنّها كانت مشروع بحث ثنائي، لكن زميلتي التي كان من المفروض أن أتقاسم معها الجهد الذي يتطلّبه هذا العمل تراجعت، وبالتالي اضطررت إلى مراجعة الخطة وتقليص المشروع مراعاة للجهد المطلوب وكذا الآجال المحددة لإنجازها.

وفي الأخير، أشكر كلّ من ساعدني على إنجاز هذا البحث ولو من بعيد.

الإطـار النظـري

وصف الجهاز الشكلاني للتلفظ في العربية:

بعد أن قام "إميل بنفنيست" بالتمييز بين نمطين من التلفظ وهما: التلف القصصي « Enonciation historique » و"تلفظ الخطاب" « Enonciation du discours » ، قام بوصف العلامات الشكلانية وعلامات أخرى في ما سمّاه بالجهاز الشكلاني للتلفظ، وهو ما كان يسميه سابقا بالجهاز الشكلاني للخطاب، وهذا الجهاز على حدّ تعبير بنفنيست يتكون من وحدات لسانية يرتبط وجودها بالتلفظ.

فالتلفظ هو المسؤول مباشرة على عدم وجود بعض الأقسام من العناصر التي لا تظهر من خلال الاستعمال المعرفي للغة، وعليه يجب التمييز بين الكيانات التي تتمتع بوضع عامل ودائم في اللسان، وبين تلك التي تنتج عن التلفظ والتي لا تتواجد إلا خارج شبكة الذوات التي يخلقها التلفظ بالنسبة إلى موقع وحاضر التكلم، فمثلا: :أنا" و"هذا" و"غدا" التي يصفها النحو، ما هي إلا "أسماء" ميتالسانية لـ: "أنا" و"هذا" و"غدا" التي ينتجها التلفظ" [1]

وانطلاقا مما قدّمه "إميل بنفنيست" سنقوم بوصف الجهاز الشكلاني للتلفظ بالعربية:

1- <u>الضمائر</u>:

أ- **<u>المتكلم</u>:** ضمائر المتكلم من الضمائر التيتميل إلى التلفظ أي إلى تواجده كذات من خلال ملفوظه، وتنقسم ضمائر المتكلم إلى قسمين:

-ضمائر المتكلم المنفصلة للمفرد والجمع: وتتمثل في: "أنا" و"نحن"

-ضمائر المتكلم المتصلة للمفرد والجمع: وتتمثل في "ي" و"نا"

ب- **<u>المخاطب</u>:** ضمائر المخاطب من ضمائر تحيل إلى المخاطب واشتراكه في الحديث

وهي كالآتي:

-ضمائر المخاطب المنفصلة للمفرد المذكر والمؤنث: وتتمثل في: (أنتَ- أنتِ)

-ضمائر المخاطب المنفصلة للمثنى: (أنتما).

[1]-Emil Benveniste, problèmes de linguistique générale, T.II. Page 84

-ضمائر المخاطب المنفصلة للجمع المذكر والمؤنث (أنتم- أنتنّ)

-ضمائر المخاطب المتصلة للمفرد المذكر والمؤنث: (كَ- كِ)

-ضمائر المخاطب المتصلة للمثنى: (كما)

-ضمائر المخاطب المتصلة للجمع المذكر والمؤنث: (كم، كنّ)

2- أسماء الإشارة: وهي أسماء تحيل إلى السياق الآني للنص أي تحيل إلى أشياء وأشخاص حاضرين في زمن ومكان التلفظ وتتمثل في: (هذا، هذه، هؤلاء)

-ألفاظ تحيل إلى زمن التلفظ: الآن، أمس، غدا، في الحين، الشهر القادم، السنة الماضية، إلخ...

3- الصيغ الزمنية المستعملة:

-صيغة المضارع ← الحاضر← المستقبل والأمر، وهذه الصيغ الزمنية تستخدم في الخطاب

-صيغة الماضي ← تجدها في الخطاب والحكاية معا.

	الخطاب	الحكاية
الضمائر	كل الضمائر	ضمائر الغائب فقط
أسماء الإشارة	تحيل إلى السياق...(خارج النص) أي إلى أشياء وأشخاص حاضرين في زمن التلفظ	تحيل إلى السياق النصّي (داخل النص) ← أشياء وأشخاص حاضرة داخل النص
المكان	يتحدد بالنسبة لمكان التلفظ (هناك- هنا)	مستقل عن مكان التلفظ (في بيت فلان- في المدينة الفلانية)
الزمن	يتحدد بالنسبة لحاضر التلفظ (الآن- غدا- أمس- قريبا)	
الصيغ الزمنية	الماضي- الحاضر(المستقبل- المضارع) – الأمر	الماضي

-أمّا بالنسبة لضمائر الغائب فنجدها في الخطاب، حيث تدخل في تقابل مع ضمائر المتكلم والمخاطب بالمقابلة بين "الخطاب" و"الحكاية.

أعمال أوريكيوني

بعد وصف الجهاز الشكلاني للتلفظ عند "إميل بنفنيست" سأنتقل إلى ما تطرّقت إليه أوركيوني من أعمال في صميم نظرية التلفظ، وما قدّمته من إضافات بعد بنفنيست.

اهتمّت "أوركيوني" بالبحث في الوحدات اللسانية التي يبرز من خلالها دور المتكلم والمخاطب، سواء كانت افتراضية أو تقديرية، إذ قامت بوصف وتحليل هذه الوحدات، وصنّفتها إلى عدّة أقسام، وعليه، نقول إنّ "كاترين أوركيوني واصلت في كتابها التلفظ حول الذاتية في اللغة 1980 أعمال بنفنيست ساعية إلى وضع سمات الذاتية (العناصر الذاتية) فتستعرض إضافة إلى الإشاريات، الألفاظ العاطفية، والتقسيمات أو التقديرات القيمية وغير القيمية والمرجحالت، ومواطن أخرى لتسجيل الذات المتلفظة في الملفوظ (اختيارات الرسمية، انتقاد المعلومات، وترتيبها سُلّميا إلخ...

وقد ألحّت على ما يقع فيه مفهوما الذاتية/ الموضوعية من التباس، وأفضى كتابها إلى الاستنتاج بأن الذاتية قائمة في كل شيء، وبأنّ كل الخطابات موسومة ذاتيا، لكن بأشكال ودرجات شديدة التنوّع" [(2)] زيادة على الإشاريات التي قدّمها بنفنيست تطرّقت أوركيوني إلى تصنيف الوحدات اللسانية إلى عدة أصناف منها:

الوحدات العاطفية: تتمثّل هذه الوحدات في الشعور والانفعالات التي يبديها الأفراد تجاه موضوع معيّن، فتكون كردّة فعل تجعل الفرد يستخدم شعوره وانفعالاته مثل: الشعور بالألم لرؤية شخص يعاني من مرض خطير، الحزن، الفرح، إلخ...

الوحدات التقديرية: هي وحدات تحمل في صميمها تقديرا معيّنا وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- **الوحدات التقديرية القيمية:** وهي وحدات تحمل قيما معينة كأن نقول عن السماء أنه حسن أو سماء أو أن نطلق أو نحكم عن الشخص بأنه صادق أو كاذب أو على منظر بأنه قبيح أو جميل، أو قولنا متواضع/ متكبر طيب/ شرير.

[2] دومنيك مانقونو، باتريك شارودو، معجم تحليل الخطاب، ترجمة عبد القاهر الحميري حمادى صمود، دار النشر، سيناطرا، تونس 2008،ص537

2- <u>الوحدات التقديرية اللا قيمية</u>: وهي عبارة عن وحدات تحمل بداخلها صفات مثل: صغير/كبير، طويل/ قصير، خفيف/ثقيل، عريض/ نحيف إلخ...

3- <u>الوحدات الحقيقية</u>: وهي ما تقع بالنسبة إلى درجة الصدق أو الكذب مثل: صحيح/ خطأ، ربما/ أظن، لا ريب/ قد.

إضافة إلى ما سبق تذهب أوريكيوني إلى الإقرار بأنّ الموضوعية سلوك خطاب، إذ يستطيع المتكلم محور آثاره التلفظية من خلال خطاباته وبالتالي تميّز بين نمطين خطابيين هما الخطاب الموضوعي والخطاب الذاتي.

ومن خلال هذا التمييز يمكننا أن نقول بأنّ الخطابات العلمية هي من تتسم بالموضوعية على غرار الخطابات الأخرى كالخطابات الدينية والسياسية، إلخ ...

كما اهتمت "أوريكيوني" بالموضوعية وأقرّت بأنها سلوك خطابي يستعمله المتعلم وخطابات معيّنة يمحو (يخفي) من خلالها قدر الإمكان تمظهراته الذاتية، كما ميّزتْ أيضا بين الخطاب الموضوعي والخطاب الذاتي.

إذ يتّسم الخطاب العلمي بالموضوعية والخطاب الذاتي بالذاتية.

وهذا ما يوضحه قول "أوريكيوني:" لا يجب أن يفهم المنظور الشكلاني المحاين لإشكالية الذاتية اللغوية على أنّه تجاوز نهائي لإشكالية الحقيقة التي طرحت نفسها بشدّة من أجل التساؤل حول الحقيقة المطلقة، ولكن من حيث كونها نسبية، وعليه، لا يكون تقييم الحقيقة نفسه لدى المتكلم ولدى المتلقي، وهذا ما يؤكّد المعنى الشائع والمتداول للموضوعية، حيث غالبا ما نقصد بالكلام الموضوعي الكلام الذي يطابق ما نعتبره حقيقة للأشياء" [3]

[3]-C. Orecchioni « Déambulation en territoire aléthique » in stratégies discursives, actes du colloque du centre de recherche linguistique et sémiologiques de Lyon, presses universitaires de lyon, pp (53-102), p 56

آي أنّ عدم تمييز البعض بين الحقيقة العلمية والخطاب العلمي يؤدي إلى الخلط بينهما، في حين أن الحقيقة العلمية هي الحقيقة التي نتوصل إليها من خلال التنقيب والدراسة والبحث، والخطاب العلمي هو الوسيلة التي ننقل بها الحقيقة العلمية.

-تمظهرات (مضفيات) المصداقية غير اللغوية:

تنقسم هذه التمظهرات إلى ثلاثة أقسام، لكن اهتمام "أوريكيوني" انحصر على قسمين أساسين هما:

- مكانة المتكلم، ومكانة المخاطب.

1- **مكانة المتكلم:** إنّ الخطابات التي تتخذ مصداقيتها من كفاءة المتكلم، من خطابات "إرهابية" أي أنّ هذه الخطابات تضغط على المتكلمين وتحرجهم أكثر ممّا تقنعهم، وهذه استراتيجية يعمل بها ضعفاء الحُجّة، إذ أنّ أيّ تدخّل أو طعن في محتوى هذه الخطابات مهما كانت وجاهته ومهما كان بناءً، فهو يُؤخذ على أنّه طعن في كفاءة صاحب الخطاب.، مما يجعل أي معارض مترددا ومتحرجا للطعن والتصريح باعتراضه كما يصل به الأمر في بعض الأحيان إلى حدّ الخوف والرّعب في حال تمتّع المتكلم بالسلطة المطلقة. غير أنّ كفاءة المتكلمين تختلف من حيث مكوناتُها أو وجاهتها التي تؤسس لسلطتهم، إذ تقوم سلطة الخطاب العلمي على المعرفة، وهي سلطة شرعية إلى حدّ ما، كون العالم توصّل إليها عن طريق الدراسة والممارسة، إضافة إلى تخطيه لامتحانات تثبت كفاءته. ([4])

من خلال هذا العنصر يتّضح أنّ المتكلّم في بعض الحالات يستغل المتلقي لإبراز مصداقيته فيتجبّر ويتسلّط ويضفي على خطاباته نوعا من "الإرهابية" مما يجعل المتلقي يتراجع عن طرحه إشكالياته واعتراضاته، فيتمتع المتكلم بالسلطة المطلقة، غير أنّ الكفاءات تختلف من شخص إلى آخر، إذ تكمن سلطة الخطاب العلمي في قوة الحُجج والبراهين والاستدلالات العلمية.

كما سيستمد الخطاب السياسي "للحكام" الدكتاتوريين سلطة من كفاءة Modalité على جهة القدرة ليس إلا، فالدكتاتوري يستعمل منطق القوّة وعنوان كل خطاباته:" أنا على حق لأنّي حاكم"

وهناك أيضا خطابات دينية تستمد مصداقيتها من كفاءة مطلقة تتحقق فيها الجهات الثلاث: المعرفة، والقدرة، والإرادة.

[4]-C.K. Orecchioni « Déambulation en territoire aléthique. P69-70

2-مكانة المخاطب:

– ومع قولي "للإرهابية، هناك بعض الخطابات التي قد لا تستمد مصداقيتها لا من كفاءة المتكلم المباشر أو غير المباشر، ولكن من المحفّزات أو الدوافع التي يفترضها لا المتكلم حاسمة بالنسبة للمخاطب إن عن خطأ أو عن صواب، وهي الخطابات التي نسميها بـ" الديماغوجية" ففي هذه الحالة يكون الظفر بالإعجاب هو الهدف وليس الإقناع، ويخاطب المتكلم عاطفة وضمير وكبرياء المخاطب لا عقله، ويكون ذلك باستغلال نقاط الضعف لدى المخاطب والمتمثلة في مختلف العُقد كالنرجسية وغيرها من العُقد التي يكشف عنها علم نفس الأفراد والجماعات.

– من خلال هذا العنصر نستنتج أن" أوريكيوني" تحدثت أيضا عن الخطابات التي تستمد مصداقيتها من ميول الفرد ومحفّزاته، سواء كانت خاطئة أو صحيحة، فهو يسعى أن يظفر بإعجاب المخاطب ويجعله يميل إليه كلّيا.

إلا أنّ ما ختمت به "أوريكيوني" يتضح من خلال قولها: " إنّ العاملَيْن الخارجَيْن عن اللغة أي المتكلم والمخاطب، لم يتم إقحامهما في التحليل من حيث مكانتُهما في الواقع، بقدر ما تهمنا مكانتهما المفترضة (في الملحوظ والملفوظ به).

فالمهم ليس أنّ المتكلم يعتبر نفسه كفؤا بالفعل، ولا أنّ المخاطب يعتبره كذلك، وليس المهم أيضا أن تكون الدوافع التي يستغلها الخطاب الديماغوجي حاسمة، أو محددة بالفعل. إنّ المهم بالنسبة لي هو الجهاز الاستراتيجي الذي يشهره الملفوظ [5]

– إذن من خلال ما تعرّضنا إليه نتوصل إلى أنّ المتكلم والمخاطب هما عاملان خارجيان عن اللغة، – إنّنا – أثناء تحليلنا لا تهمنا مكانتهما الفعلية وإنّما مكانتهما الافتراضية في الملفوظ، وعليه، فإنّ المتكلم أو المخاطب ليس عليهما أن يعتبرا أنفسهما أكفاء ذوي أهداف حاسمة بحيث يؤثرون على

[5]- المرجع نفسه، ص 72 -

الآخرين – من خلالها ويجعلونهم يقتنعون، بل المهم أن يكون هو الجهاز الاستراتيجي الذي ينتج عن الملحوظ.

وفي الأخير، يمكننا أُن نقول أنّ "أوريكيوني" من خلال مواصلتها لما جاء به " بنفنيست: أضافت أشياء وعناصر كثيرة مهمة برزت من خلالها وقفزت من خلالها قفزة نوعية ووضعت بصمتها الخاصة في نظرية التلفظ.

تنبيهـات

للغة العربية خصوصيات يجب مراعاتها فيما يخص الجهاز الشكلاني للتلفظ الذي حصره بنفنيست كحالة استتار الضمير، فالضمير "أنا" مثلا، لا يظهر في الغالب إلا أنّ صيغة تصريف الفعل كافية لإزالة الالتباس.

كما أنّ اختصاص الضمائر في الغالب بصيغة تصريف خاصة للفعل، تسمح لنا باعتبار صيغة تصريف الفعل كعلامة دالة على الضمير، لهذا أخذ بها كعلامة دالة على المتكلم والمخاطب في الجانب التطبيقي من هذا البحث.

ويمكن أيضا في بعض الحالات اعتبار الاستفهام كعلامة على المخاطب وكذا النداء، وقد اشرنا إلى بعض الحالات الواردة في المدوّنة.

أمّا بالنسبة لأسماء الإشارة فلكونها قد تشير أيضا إلى زمن أومكان التلفّظ، فإنّنا أوردناها في العنصر المخصص لأسماء الإشارة، وأوردناها مرّة ثانية في العنصرين المخصصين للزمن والمكان، في حالة ما إذا كانت تشير إلى زمن أومكان التلفظ، وإن كان في ذلك نوع من التكرار.

الجـزء التطبيـقـي

علامات المتكلم للمفرد

ص7:

س3: يمكنني

ص7:

س1: زلت / أذكر

س3: أقول

س9: كنت / أعتقد

ص8:

س4: غيري

س5: أخلعه

س6: يخذلني / صوتي

س7: أجيب / رأسي

س16: أجمع / أمامي / أترك / كأني

س17: أفسح

س20: أجتاز

س22: تركت / ارتشفت / قهوتي / عودني

س23: فكرت

س24: شعرت / بأنني / أشعلت / رحت

ص9:

س1: أطارد / أحرقتني / أطفئ

س7: أدري / أكتب / أبدأ

س9: أعثر / أنكتب / حقي / أختار / أنكتب / أنا / أختر

س11: قصتي

س16:

س17: غادرتني (مرتين)

س20: كنت

س23: أكون

ص10:

س3: حرمتُ / أردتها (مرتين)

س4: يدي / تمنعني

س5: تراني / أعي / أنني / استبدلت / فرشاتي

س7: ارتشفت / شعرت / أنني

س8: أعثر / أبدأ

س10: أقول

س11: أكتب / أصبحت / أشبهها

س12: أنا / أصبحت

س15: ذكرتك

س16: قهوتي

س18: أقول

س21: أجملها

س23: ذهني

ص11:

س1: أبتلع / قهوتي / أشرع / نافذتي / أهرب

س5: مدينتي / أخذت / لي

س6: إلي

س10: تستوقفني

س11: تضعني / تذكرني

س12: أنني / قضيتها

س19: أغرتني

س20: معي / بإمكاني / أتذكر

س21: يسكنني / أكون

س22: (سي خالد : خطاب منقول)

س23: علي / حزني / وقوفي

ص12:

س1: أتابع

س8: أكل التفاح (تعجب)

س9: أكتفي / ريقي

س10: أكن / أحب

س11: يعنيني

س12: كنت / أحبك / ذنبي / جاءني

س13: أنت (خطاب منقول يعود على المتكلم) / يسألني

س14: لساني

س15: أنا

س16: بي / سيدتي

س17: حنيني

س19: بي / كأنني / ذاكرتي

ص13:

س1: أجيبيني

س5: لو تدرين (تعجب)

س6: دعيني + تعجب

س14: أبحث / حياتي / أجد / لقائي

س15: لم أكن / أتنبأ

س16: أتوقع / علي / لأنني / كنتُ / أجهل

س19: مازلت / أنساءل / أضع

س22: أضعه

ص14:

س2: أقلبُ

س3: حياتي / بي

س4: أتصفح

س5: بيدي

س9: لي

س21: أغلق / أذهب

س22: يدي

س23: استوقفتني

س24: كنت / أتصفحُ

ص15:

س1: تفاجئني

س3: نظري

س4: رحتُ / أفكُ / كنتُ / أقرأُ

س5: أنني / أنا / كنتُ / أتحدثُ / عني

س7: أي.....التعجب / أتوقع

س8: لي

س9: أقرأ

س11: أتعود / أُقلِب / حياتي + تعجب

س15: أرتبكُ / أنا / أقرأ

س16: جسَدِي / قلبي / أنني / كنتُ

س18: تساءلتُ / أنا / أعودُ

س19: بي / أنا / تحاشيتُ

س24: قلبي

ص16:

س6: أنا / أنني

س7: تفاجئني

س8: ليلي

س9: أتوقف / أبحث / هزيمتي

س11: أشقاني

س12: أسعدني+ تعجب

س13: نظرتي

س14: أواصل/ جنوني / أكاد

س15: أعرف

س16: وجدتُ / أمي / تصورتُ

س18: افتقدتُ

س19: أي .....(تعجب)

ص18:

س3: شكوكي / أتوقع

س5: أكن / أتوقع / نحوي

س6: ضحكتُ / انبهاري

س7: تعجب

س8: أبديتُ / دهشتي / قلتُ

س9: كنتُ / أعتقدُ (كلها منقول)

س11: كلامي

س20: نهايتي / تواسيننني

س21: فجيعتي

س22: علي

س23: اندهاشي / انبهاري

ص19:

س2: كنتُ / أنا

س4: كنتُ / وهمي

س6: تطاردني

س9: عني / تقتليني

س12: قرأتُ

س13: تفكيري

س14: أدورُ / وحدي

س15: أذهب

س16: أشتري / قصتي

س17: أتجاهله / أواصلُ / حياتي / كأنني / أسمعْ

س18: يعنيني

س19: أكُن

س20: مني /أعْرِفَ

س22: كنتُ (مرتين)/ أنا

س23: كنتُ

ص20:

س1: أمامي / إمكاني / أقرأ / تركت

س2: طاولتي / بي / أستعين

س3: داخلي

س4: يستفزني

س5: حزني

س6: تعاملني / أنني

س8: لي

س12: يمكنني / أقرأ

س15: أقول / أنا / أضع / سودت

س17: حديث داخلي موجه للنفس (الرجل)+ تعجب

س20: نحوي / أعيد / أنزلق / دوري

س22: أدركتُ

س24: قررتُ / أتحاشى

ص21:

س7: تذكرتُ / رحتُ / أردّد

س8: نفسي

س11: تذكرتُ / تُرانِي / حفِظْتُ / تُرانِي / كنتُ / أتَوَقّع

س13: أنقّب / ذاكرتِي

س14: يُخيفني / اكتشافي / أنني

س15: اكتشفتُ / وجهِي

س20: تُراني / أنا

ص22:

س1: أكن / أشعر / شبابي

س2: مرسمي / طاقتي

س3: طاردوني

س4: غربتي / جنوني / بي

س16: تعجب

س17:أعتبر / كتبتُ

س18: حلمتُ

س19: أبدأ

س20: أحب / حياتي

س22: أغرّتني / أنا / أستمع

س23: أكتشف / أنا / فقدتُ / علاقتي

س24: يمكنني / أختار / أبدأ

ص23:

س2: وجودي

س4: حضرتُ / أشيّع / نفسي / أدفِن

س11: أزور / أريد / أتقاسم / حزني

س12: أفضّل

س13: يستفزني / أشعر / أنني / أكتب

س14: أمزّق

س15: بي

س16: أجِدُ / أحب / انتظاري

س18: داخلي / يستدرجُني

س20: أحاوِل / أقاوِم / يمكنني / ذاكرتي

س21: أغلِق / غرفتي / أشرِع

س22: أحاوِل / أرى / نفسي / علي

س23: أمامي

ص24:

س1: كنتُ / أعرف

س10: أشبِه

س11: سلكتُ

س12: اخترْتُ / بيتي / مدرستي / أتعلّم

س13: كنتُ / أدري

س14: قدَري

ص25:

س3: أكن / أدركتُ

س4: مازلتُ / أذكر

س15: اكتشفتُ

س17: اكتشفْتُ / أنني / كنتُ

س18: يصغرُني

س22: كنتُ (مرتين) / أعي

ص26:

س1: التحاقي

س2: تملأني

س4: يتمي

س5: أعدُ / أذكر

س6: أعطاني / أتوقع

س7: حيِنَا

س8: استعجالي

س12: ارتباكي

س13: استدرجني

س14: مني

س20: عندي

ص27:

س1 : أذكُرُ / أحجِزُ

س2: أسحب

س5: أحسد (مرتين)

س8: أذكر

س9 : تعجب

ص28:

س12: موعدي

س15: استدرجني

س16: وجودي

س17: سنواتي/ طفولتي/ أمّا

س18: اعتقالي

س19: عنّي.

ص29:

س12: أذكر/ لي

س13: لي

س14: قضيت/ سراحي

س16: أخلفت

س17: انتظاري.

ص30:

س7: وجودي

س8: تلاحقني

س9: قدري

س20: يضعني

س22: التحقت

س23: رفاقي/ كنت

س24: عامي/ أبدأ/ حياتي.

ص31:

س1: أذكر/ لي/ فاجأني/ يسألني

س2: حياتي/ دراستي/ يسألني

س3: أخذت/ التحاقي/ سلكت/ أصل

س4: يتأملني/ يحتضنني/ ينتظرني

س8: جئت

س9: كنت

س10: حزني

س11: سألني/ أجبت

س12: أعتقد

س13: كتفي

س15: أدري

س16: حسدت

س17: أمي/ لي/ رأيت

س18: تمنّيت

س19: أتمتع/ موتي

س20: عائلتي/ أتفانى

س21: بطولتي/ أنّني/ أريد/ أجعل/ رجولتي

س22: موتي/ أنّني/ أعد/ أنتسب/ أنّني

س23: أترك/ خلفي/ أمي/ يصغرني.

ص32:

س1: كنت/ ألقي/ نفسي/ أنّني/ أتحداه

س2: أنّني/ أريد/ يأخذني/ رفاقي

س4: كنت/ أعود/ أنا

س5: يرفضني

س6: اشتركت

س7: عليّ/ يكلِّفني

س8: رفعني

س9: أتمكّن/ وحدي

س11: بدأت/ أتحوّل

س12: كنت/ منحتني/ ذاكرتي/ طفولتي

س13: كنت/ بلغت

س15: أكن/ أعي/ طموحاتي

س16: بي/ كنت/ أعتقد

س17: يعيدني/ حزني

س20: كنت/ أنا

س21: ذراعي/ حياتي

س22: أنا/ أجد/ نفسي

س23: لي

س24: ذراعي.

ص33:

س3: ها أنذا

س4: يطردني/ ملجئي

س5: يخرجني/ يضعني

س6: أتفرّج

س8: أنّني/ أعود

س10: يودّعني

س11: يعدّني/ معركتي

س17: أقل

س18: كنت/ أشعر/ أنّني/ أصبحت

س19: عينيّ/ كنت/ أنزف

س20: ذراعي/ جسدي/ حلقي

س22: أمامي/ قدري

س24: إليّ/ كنت/ صلتي.

ص34:

س1: ما زلت/ أذكر

س2: يتفقدني/ سفري/ جيبي

س3: عليّ/ يودّعني

س4: وضعت (خطاب نقول)، كذا/ ما ورد في الأسطر 7–8–9–13–14

س15: سمعت/ أنا

س16: تعلقت/ غيبوبتي

س21: أحذر

س22: أحذر

س23: أحذر.

ص35:

س1: أدرك

س3: أستعيد

س4: عني (خطاب منقول) اضحك/ نفسي

س6: أعود/ أخجل

س9: لي

س16: أنا

س17: جعلني/ أحضر

س18: طرحت/ دهشت/ آمنت.

ص36:

س10: أدري

س11: أدري/ علمت

ص37:

س3: يفاجئني

س4: أعماقي/ عنّي/ أشعر

س5: منّي

س6: أكره

س7: أريد/ أكتب/ قصتي/ أخاف

س8: نبتت/ دهاليزي

س9: امتلكت

س10: أكتب/ أسدل/ أغلق/ غرفتي

س11: غرفتي

س12: يسعدني

س13: أمامي/ ملأت/ نذرت/ أهدي

س15: أدري

س16: أدري

س18: سيدتي

س19: أعرّي/ ذاكرتي

س20: أملأ

س21: كنت.

ص38:

س1: أعترف/ مشكلتي/ يربكني

س3: أبدأ/ قصّتي

س4: معي

س6: أتحدّث/ تراني

س7: قدمي

س8: حياتي/ أتأمّل

س9: أتساءل

س10: أسمّي

س11: أدعو/ نفسي

س15: أدعو

س16: أسمّينك/ عرفت

س17: أنفرد

س19: قتلت

س20: أنا/ أمنح/ حقّي/ أحيِّي

س21: لي/ قبلي

س22: لساني

س23: لفظت/ ركبتي

س24: أشيائي/ لي/ أفهم.

ص39:

س1: أغفر

س2: لفظت/ تدحرجت

س3: ابنتي

س4: أقرأ/ أعرف

س5: لكنّني/ أعرف

س7: بي/أنا/ تعلّقت

س8: أعرف

س11: بي/ أنا/ تعلّقت

س12: أنسى/ كنت

س14: أقتل/ أتفرّد

س19: لي/ ألغي/ ذاكرتي/ عمري

س20: أمنح

س21: أخرجت

س24: أنسى.

ص40:

س8: أنسى

س11: حدّثني (خطاب منقول)

س12: أحدِّث/ حبيبتي

س15: أحدّث.

ص41:

س16: ما زلت/ أذكر

س18: كنت/ أسرع

س19: أنا/ أجهد/ نفسي/ أسرق

س22: كنت/ أندهش/ أنا/ أكتشف/ أعرف.

ص42:

س4: رأيت

س6: تأمّلت

س7: حدّثت/ فضّلت/ أترك

س8: عدت/ لي

س17: قصتي

س19: حياتي.

ص43:

س1: يمكنني

س2: أقاوم/ عشت

س6: إليّ

س7: تقلّبينني

س8: أكتب/ أقول

س9: أقول

س10: أحدّث

س12: أحدّث

س14: أحدّث

س21: أنا

س22: تراني/ لأنّني

س23: تراني.

ص44:

س1: تراني

س7: دعيني/ أعترف/ أنّني/ أكره

س8: أكتب/ أقتل/ دعيني/ أجرّب

س12: لكنّني/ استعمل

س15: أريد

س16: أنا/ أقتل

علامات المتكلم للجمع

ص7:

س2: بيننا

س4: فجيعتنا

س7: بيننا

س9: أننا / نكتب / حياتنا / نشفى.

س11: جراحنا / نتألم

س13: نقدر/ خلفنا

ص8:

س1: نحن / نشفى / ذاكرتنا

س2: نحن / نكتب / نحن / نرسم / بعضنا /

ص9:

س9: نترك

ص10:

س19: نكتبها

س20: لنعلن / نشرتنا / أمرنا

س21: طقسنا

س22: طقوسنا / تقلباتنا

ص11:

س15: خطيئتنا

ص12:

س /

ص13:

س11: نتوقعها (+القارئ)

س12: نعتقد (+ القارئ)

س13: علينا / نجد / أنفسنا (+القارئ)

س20: لنا (+القارئ)

ص14:

س4: تعاستنا (+القارئ)

س9: جرائدنا (+القارئ) (الجزائري خاصة)

س10: مثلنا (+القارئ العربي عموما والجزائري خصوصا)

س12: إغرائنا (+القارئ)

ص15:

س6: قصتنا

ص16: /

ص17:

س10: لنا

س14: أعماقنا (منقول)

س15: نسكنه (منقول)

س16: إننا / نكتب / نقتل / ننتهي (كلها منقول)

س17: حياتنا / كتبنا / فرغنا (كلها منقول)

س18: امتلأنا (منقول)

س20: نرتكبها (منقول)

س21: نقتله (منقول)

ص18:

س6: نحن

س7: نقاوم / قاتلنا

س14: نمنحهم (تبادل الأدوار/ منقول)

ص19:

س10: منا / تقتلينا / تركتينا

ص20:

س13: قدرنا

ص21:

س4: نستعجل

س16: نحْونا / تجعلنا

س17: تسيرُ

س22: جَعْلِنا

ص22:

(+ القارئ الجزائري خاصة والعربي عموما)

س5: نحن / نقف

س6: وسعنا / نتوحد / ننسى

س7: نارَنَا

س9: أمامنا

ص23:

س10: نكتفي (المواطنون المخلصون؟)

ص24:

س 16: اخترنا / نذهب

س17: أننا / نذهب / حتفنا

س18: نسينا / نطلق

س19: اختصرنا / جرّبت / مفهومنا

س20: جِوارنا / معنا

س22: تفارقُنا

س23: معنا

ص25:

س4: نتحدث

س6: علينا

ص26: /

ص27: /

علامات المخـاطب

ص7:

س1: قولك

ص8:

س17: لك

س22: حبك

س24: عنك

ص9:

س3: استفهام

س6: استفهام + الآخر

س7: قبلك / معك

س11: يضعك

س13: استفهام

س14: استفهام

ص10

س6: إليك / حبك : (استفهام)

س7: قهوتك

س11: إليك / تشبهك

س13: لا تحبي

س15: ذكرتك

س16: أن تضعي / استفهام

س23: لم تتوقعيها

ص11:

س1: منك

س5: أنت

س6: أنت / تدخلين / دخلت

س17: كنت / استفهام

س18: لم تكوني

س19: كنت / كنت تمارسين

س21: معك / أنت

س22: (خطاب منقول) سي خالد : راك

ص12:

س7: لك (القارئ) / تلفزيونك (القارئ)

س12: أحبك / أنت / حبك

س13: ("أنت" خطاب منقول)

س14: عنك

س15: استفهام

س16: أنتِ+ استفهام

س17: يا امرأة (نداء)

س21: حالكِ+ استفهام

س14+15+16: استفهام

س17: استفهام

س22: (استفهام – خطاب منقول)

س22: يا شجرة (نداء)

س23: يا قسنطينة (نداء)

ص13:

س1: يا قسنطينة (نداء) /أجيبي

س2: تكونين / + استفهام

س5: تشبهينها / لو تدرين

س8: تعود (خطاب منقول)

س9+10: استفهام (القارئ)

س14: بكِ

س19: حبكِ + استفهام تابع في 20 و 21 و 22

ص14:

س1: أكنتِ + استفهام

س6: تغسل + يديك (+القارئ) / تصفحتها

س7: عليك (+القارئ)

س8: إليك (+القارئ)

س16: تبيعك (+القارئ)

س18: تبيعك (+القارئ)

س20: تبيعك (+القارئ)

س24: صورتكِ

ص15:

س2: لكِ

س3: يحتويكِ

س4: كلامكِ / أقرأكِ

س5: إليكِ / لستِ / أنتِ / كنتِ

س6: تتحدثين

س8: تحجزي

س10: أليس كذلك (استفهام)

س12: أين العجب (استفهام)

س13: تكوني

س15: أقرأكِ

س16: أمامكِ

س17: لكِ

س19: عدتِ / تتربصي

س20: إليكِ + استفهام في 19+ 20

س21: عدتِ

س22: ذكراكِ / منكِ / أنتِ / تجمعينَ

س23: تمضينَ / لتسكني + استفهام 21+22+23

س24: غادرتِ

ص16:

س5: رحلتكِ + استفهام

س6: منكِ / أمامكِ

س7: تسريحتكِ / شَعرُك

س8: تُراكِ / فعلتِ + استفهام

س9: عينيكِ

س10: أمامكِ

س13: عيناكِ + استفهام

س14: وجهكِ

س15: شفتيكِ / ابتسامتكِ / حمرتكِ

س16: فيك / تصورتك

س17: تلبسين / تعجنين + استفهام 16+17+18

س20: ملامحكِ / ضحكتكِ

س21: ذاكرتكِ / شفتيكِ / سمرتكِ

س22: أنساكِ

س23: إليكِ / جاءكِ

ص 17:

س1: أنتِ / تلبسين / اخترتِ

س2: لبستِ

س5: تُراكِ / لبستِ / تزوجي

س6: سمّيتها / معكِ +استفهام 5–6–7

س8: وجدتها

س9: تتركي / بصماتكِ

س10: سألتكِ / اخترتِ

س11: جوابكِ

س12: قلتِ

س19: أضفتِ

ص18:

س3: تركتُك

س4: جرائمكِ / أسلحتكِ

س5: أنّكِ / توجهينَ / رصاصتكِ

س6: كلامكِ / بكِ

س8: لكِ

س11: فاجأكِ / قُلتِ / كأنّكِ / تكتشفينَ / تحْسَبي

س13: أليس كذلك ؟ استفهام تعجبي (تبادل الأدوار)(المتكلمين)

س16: عادلة؟ استفهام استنكاري (تبادل الأدوار)

س17: من.... ظلمهم؟ استفهام

س18: أنتِ / كنتِ +استفهام

س20: أكنتِ / تتنبئين / تواسينني

س22: كنتِ / تتلاعبين / عادتِكِ / تتألمين

س23: تسعدين / أمامكِ / قدرتكِ

س24: تناقضكِ

ص19:

س2: روايتكِ / حكمتِ

س3: قرّرْتِ / تحنطيها

س4: مراوغتكِ

س5: وحدَكِ / تعرفين

س7: كتبتِ + استفهام

س8: زواجكِ + استفهام // استفهام // كتبتِهِ

س9: كتبتِهِ +استفهام / أكتبتِهِ + استفهام / تقتليني / تحييه

س10: تنتهي / تقتلينا / تركتِنا + استفهام

س12: تعودي

س13: كتابُكِ

س19: استفهام

س20: قصتكِ

ص20:

س1: كتابُكِ

س4: اخترتِ

س5: ابتسامتُكِ / نظرتُكِ

س6: عنكِ

س7: اسمُكِ

س8: اسمُكِ

س10: اسمُكِ

س12– 13: استفهام

س14: كتابِكِ

ص21:

(صفحة كاملة خالية من المخاطب)←تأمل استفهامات في 11–12(15–16–17) / (18–19) / (20–21) / (22–23) – حديث مع النفس + القارئ

ص22:

س1: حبُكِ

س10: تبدأ (المخاطب هو المتكلم و القارئ وأي شخص كان

س24: استفهام (تحديد المخاطب)

ص23:

س20: استفهام (المخاطب : الأول ,المتكلم نفسه ,القارئ؟ ← تأملي فقط

ص24:

س2: توصِلُكِ

س3: لكَ / تحديد المخاطب

س5: سبقتُكَ

س10: استفهام

س18: استفهام / المخاطب ؟

س19: استفهام

ص25:

س23: فيك / يلازمكَ / (تحديد

س24: عليكَ المخاطب)

ص26:

س3: استفهام

س13: مِنْكُما + استفهام

س14–15 : استفهام

س17: جلستِكِ ← المخاطب

س18: سيجارتَكَ / أنّكَ ← المخاطب

ص27:

(المخاطب هو المتكلم +استفهام)

س12: عليكَ / يجرفكَ /تدري

س13: لكَ / توقفها / تصطدم / تتحطّم + استفهام

س15: أنتَ / تلهَثُ / تلحق / تغادر

س16: تسكُن / جسَدُكَ

س17: جسدُكَ

س18: تدري

س20: تملِك.

ص28:

س2: أنت/ عادتك/ (حوار مع النفس)

س3: تفصلكما (حوار مع النفس)

ص29: لا شيء

ص30: لا شيء

ص31:

س6: جئت (خطاب منقول)

ص32: لا شيء

ص33: لا شيء

ص34:

س4: جيبك (خطاب منقول) وكذا ما ورد في الأسطر: 7–8–9–10–13–14.

س15: اسمك

س20: اسمك

س21: اسمك.

ص35:

س4: قبّل (خطاب منقول)

س11: أمّك

س14: تسجيلك

س17: توقيتك.

ص36:

س2: ميلادك

س4: أنتظرك/ تضيعي

س5: وجودك/ نتشابك

س6: وضعك.

ص37:

س1: أنت

س7: عنك/ معك

س8: أنّك

س9: أنّك

س10: عنك

س13: لك

س16: أنّك/ تكرهين

س17: يعنيك/ حدودك/ أنتِ/ أنتِ

س18: سيدتي

س19: أمامك

س20: أملأك.

ص38:

س3: معك

س4: قصتك

س6: عنك

س8: تشبهك

س9: أنتِ

س10: أسمِّيك

س11: أدعوك/ والدكِ

س12: اسمكِ

س15: أدعوك/ اسمك/ أسمائك

س16: أسمينك/ عرفتك

س17: اسمكِ

س19: منحته/ يمنحكِ

س20: أمنحكِ

س21: يناديكِ

س22: اسمك/ أنّك

س23: عدتِ.

ص39:

س1: لك

س2:عدت

س3: بك

س4: كتابك

س5: أنّك/ تكتبي/ طفولتك/ سنواتك

س6: أنت/ تملئين/ تتجاوزين

س7: تعلقك

س8: عمرك/ تري

س9: حياتك/ كنتِ/ تسكنين/ تسكنك/ تعاملين

س10: تمشين/ تجيئين

س11: أنت/ تعلقت/ تكشفي/ تجهلين

س12: بك

س14: بك

س15: تدرين

س21: أخرجتك

س22: حوّلتك

س23: والدك.

ص40:

س8: والدك/ سؤالك

س10: احبّك/ سؤالك

س12: أحدّثك/ حبيبتي

س15: أحدّثك

ص41:

س11: يراك/ أنت

س12: أحبّك

س17: زيارتكم

س24: إجلاسك/ ملاعبتك.

ص42:

س3: يمنحك/ زادك

س13: أنت/ تدخلين/ عامك

س18: معك

ص43:

س3: معك/ دونك

س6: أنت/ كنتِ/ تحبّين

س7: تقبلينني

س8: أجلك/ لك

س10: أحدّثك/ أحبّوك/ خنت

س12: أحدثك/ كنتِ/ تحبين/ تراوغين

س14: أحدّثك

س16: تراك

س17: تراك/ كتبت/ أحببت

س18: تقتلين

س19: تراك/ أخلصت/ أنت/ تستبدلين

س21 عشقك/ ضحاياك

ص44:

س2: أنت/ تحترفين

س5+6: خطاب منقول

س7: لك/ أكرهك

س8: أقتلك/ أسلحتك

س9: كنتِ

س12: معك/ طريقتك

س15: موتك

س16: معك

س18: اقرئي/ تكفّين

س20: طالعي.

علامات زمـن التلفظ

ص7:

س3+ س5: اليوم

س9: قبل اليوم

ص8:

س5: منذ أيام

ص9:

س1: منذ سنوات

س10: اليوم

ص10:

س5: هذه اللحظة

س7: هذه المرّة

س13: بعد اليوم.

ص11:

س4: هذه المرّة

س7: منذ سنوات

س22: اليوم (خطاب منقول)

س24: الصباحي.

ص12:

س20: من سنين

ص13:

س2: الآن

س5: اليوم

س14: اليوم

س19: بعد كل هذه السنوات/ اليوم

ص14:

س2: الصباح

س4: بعد كل هذه الأعوام

س23: منذ شهرين تقريبا

ص15:

س3: يومها (يعود على منذ شهرين تقريبا)

ص16:

س18: منذ سنين

ص17:

س8: اليوم

ص18:/

ص19:

س12: منذ شهرين

ص20:

س1: اليوم

س4: اليوم

س18: هذه الأيام.

ص21:

س11: منذ سنين

س21: اليوم

ص22:

س1: قبل اليوم

س5: الآن

س8: اليوم

س17: حتى الآن

س18: منذ سنين

س19: غدا

س22: هذا المساء

س23: غدا.

ص23:

س1: غدا

س2: ثلاثة أسابيع

س7: الغد

س11: غدا

س13: الليلة

س18: الليلة ← هذه السنوات

س20: هذا المساء.

ص24:

س11: منذ أكثر من ثلاثين سنة

ص25 :/

ص26:

س5: الآن

س7: منذ بضعة أشهر

س12: الليلة.

ص27:

س1: في ليلة

س10: هذه الليلة

س18: الآن.

علامات مكـاناالتلفـظ

ص8:

س 16: أمامي.

ص9 : /

ص10: /

ص11:

س5: ها هي ذي قسنطينة.

ص12:

س1: المسجد المجاور.

ص13:

س3: ها هي ذي قسنطينة.

س5: ها هي ذي قسنطينة.

ص14:

س2: هنا.

ص15: /

ص16: /

ص17:

س1: أمامي (خياليا)

ص18:/

ص19: /

ص20:/

ص21:

س19: هذه المدينة؟

ص22:

س22: هنا

ص23:

س2: هنا

س4: هنا

س16: هنا.

ص24:

س1: هذه المدينة

س4: هذه المدينة

س5: هنا

س10: هذه المدينة

س11: هذه الطرق؟

ص25: /

ص26:

س14: على بُعد شارعين منّي شارع

ص27:

س3: غرفة بعيدة.

أسمـاء الإشـارة

ص9:

س13: هذا

س24: ها هو ذا؟

ص10:

س1: ها هو ذا؟

س3: ها هي؟

س5: هذه اللحظة (زمن)

س7: هذه المرّة

س8: هذا الكتاب

س13: هنا (مكان)

ص11:

س4: هذه المرّة (زمان)

س5: ها هي ذي قسنطينة (مكان) ها هو كل شيء (شيء)

س6: ها أنتَ (شخص)

س10: هذه الأغنية.

ص12: /

ص13:

س3: ها هي ذي قسنطينة

س5: ها هي ذي

س19: بعد كلّ هذه السنوات.

ص14:

س3: هنا (مكان)

س4: هذه الأعوام (زمان)

ص15: /

ص16:

س6: ها أنا (إشارة إلى شخص)

س17: هاتين اليدين.

ص17:

س1: ها أنتَ ذا (شخص)

س5: هذا القناع (عائد)

ص18: /

ص19:

س2: روايتك هذه

ص20:

س1: ها هو ذا (شيء)

س2: هنا (مكان)

س18: هذه الأيام (زمن)

ص21:

س7: هذا البيت؟

س12: كهذه (أمسيات بائسة)

س19: هذه المدينة (مكان)

ص22:

س4: هنا (مكان)

س18: هذه (الأوراق)

س22: هذا (المساء) زمان

س24: كهذا (تاريخا)؟/ هذا (الكتاب)؟

ص23:

س4: هنا (مكان)؟

س15: هذه الصدفة؟/هذه السنوات؟

س16: هنا (مكان)

س20: هذا (المساء)؟

ص24:

س1: هذه المدينة؟

س4: هذه المدينة؟

س5: هنا؟

س10:هذه المدينة؟

س11: هذه الطرق؟

ص25: /

ص26:/

ص27:

س1: ها (أنا)

س10: هذه الليلة

س11: كهذه؟

س15: ها أنت ذا؟ (المخاطب هو المتكلم).

الوحـدات التقديريــة

ص7:

س4: ما أكبر

ص7:

س7: ما أجمل (مرّتين)

س8: ما أجمل

س11: القديمة

ص8:

س8: كبيرة

س16: المبعثرة

س18: قديمة

س22: مرّة

س23: العذب/ المُر

س24: قادر/ عصبية

ص9:

س15: الشاسعة

س18: عتيق

س19: قديما

س24: الأكثر

ص10:

س33: عارية/ موجعة

س6: قاتلة

س7: المرة / مشبوهة

س16: مرة.

ص11:

س2: الخريفية

س10: بسذاجتها

س13: خرافيا

س15: شهي

س21: في حماقة آدم.

ص12:

س1: غائبة

س2: كسلى / عجلى

س8: عصرية

س12: أحبّك.

ص 13:

س4: باردة / محمومة/ مجنونة.

س8: العادية (خطاب منقول)

س9: عاديا ← س11: ما أطول

س15: الخارق للعادة / حقا

ص14:

س2: مقنعة

س4: أسود → س7: أكثر تألّقا

س8: عفونتها

س14: كبرى / كثير (مرّتين) / قليل من الحياء

س16: جديدة

س18: الأكاذيب / أقل ذكاء

س24: تقريبا.

ص15:

س2: جديد

س4: مرتبكا / متلعثما / على عجل.

س7: عجيب

س15: المكهربة.

ص16:

س5: مضجرة

س6: مدهوش / مرتبك

س7: الجديدة / القصير

س11: أجمل / أشقاني

س12: أسعدني

س14: جنوني

س19: جنون / حماقة

س20: الطفولية.

ص17:

س12: نسبة الصدق فيها من نسبة التحايل

س17: عبثا

س18: نظيف

س20:في الحقيقة

س23: فاشلة (مرّتين)

ص18:

س1: عن خطأ؟

س2: السادية

س6: ربّما

س13: ربّما / صحيحا

س14: عادلة

س20: القريبة

س23: المذهلة

ص19:

س1: ممكنة

س2: ربّما

س4: ربّما/ مراوغتك (التي تشبه الصدق)

س13: المُلِح

س19: متحرقا.

ص20:

س17: ما أعجب !

ص21:

س12: بائسة

س15: الجديدة؟

س16: طويل

س22: الخارقة؟

ص22:

س2: أنيقة

س9: غير لائق؟

س10: لا أصعب

س12: شهواني / جنوني

س14: كثير / أحمق

س16: مرتبك. / على عجل؟ / عذراء؟

س19: حقا / ربما.

س20: أحب.

ص23:

س15: ما أوجع !

س16: أحب؟؟

ص24:

س21: المبهمة

س23: قاسية

س4: العريقة

س2: الكثيفة

ص25:

س23: مخيف / موجع

ص26:

س2: أجمل

س14: حقا؟

ص27:

س21: ما أتعس !

س3: بعيدة.

الخاتمـــة

من خلال التحليل الذي قمنا به في هذا الجانب التطبيقي والمتمثل في محاولة الكشف عن علامات التلفظ في المدوّنة المختارة، خلصنا إلى أنّ المدونة، وإن كانت مأخوذة من نص روائي سردي، إلا أنها تحتوي على كلّ علامات التلفظ، وإن كان ذلك بنسب متفاوتة.

أمّا فيما يتعلّق بالعلامات التي تهمّنا أكثر، أي علامات المتكلم والمخاطب، فإنّها حاضرة بكثرة وبنسب متقاربة، إذا استثنينا علامات جمع المتكلم، لأنّها أحيانا تشرك القارئ، وأحيانا تشرك المخاطب، وبالتالي لا يمكن أخذها بعين الاعتبار.

وعليه، نستنتج أنّ المتكلّم يمنح لذات المخاطب تقريبا نفس المكانة التي يمنحها لذاته، فحضور المتكلم لا يفوت حضور المخاطب إلا بقليل، وهذا شيء عادي، لأنّ آليات اللغة تستدعي ذلك، مهما تكن المكانة التي يمنحها المتكلم لذات المخاطب.

من هذه الملاحظة، يمكن أن نخلص إلى أنّ التواصل في هذا الفصل من الرواية بين الشخصيتين الأساسيتين وهما خالد (الراوي والمتكلم) وحياة (المخاطب)، يتمّ على مستوى أفقي يضع كليهما في نفس المستوى والمرتبة، وهذا إن دلّ على شيء، فإنّه يدل على أنّ المؤلفة تتقمّص الشخصيتين معا، بحيث تُعبِّر من خلال الشخصيتين عن جدل داخلي، تتساوى فيه الرؤى والمواقف، دون أدنى محاولة للحسم.

وخير دليل على ذلك، هو ربّما روايتها التالية" فوضى الحواس"، حيث عكست الأدوار، فأصبح الراوي أي المتكلم حياة والمخاطب خالد، وكأنّها أرادت من خلال العملين، أن تنظر إلى مسألة واحدة من زاويتين مختلفتين، زاوية نظر الرجل، وزاوية نظر المرأة.

ربّما يكون هذا الاستنتاج متسرّعا نوعا ما، لأنّ تحليل الرواية اقتصر على الفصل الأوّل منها، لكنه على الأقل، يبعث الفضول على التحقق من ذلك في بحث مستقبلي إن شاء الله.

قائمة المصادر والمراجع

– أحلام مستغانمي، " ذاكرة الجسد"، دار نوفل للنشر، ط3، بيروت، 2013.

– حاند عبد الرزاق"إشكالية تصنيف الخطابات"،مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو 2002

– دومنيك مانغونو، باتريك شارودو، معجم تحليل الخطاب، ترجمة عبد القاهر الحميري وحمادي صمود، دار النشر سيناترا، تونس 2008.

-Emile Benveniste « Problèmes de linguistique générale »,T2,édition Gallimard, France, 1970.

-C. Orecchioni, « Déambulation en territoire aléthique » in stratégies discursives, acte du colloque du centre de recherche linguistique et sémiologique de lyon.

الفهرس

– مقدمة..... 01

– الإطار النظري..... 03

– وصف الجهاز الشكلاني للتلفظ..... 04

– أعمال أوريكيوني..... 06

– تنبيهات..... 10

- الجزء التطبيقي.....11
- علامات المتكلم للمفرد.....12
- علامات المتكلم للجمع.....29
- علامات المخاطب.....32
- علامات زمن التلفظ.....45
- علامات مكان التلفظ.....48
- أسماء الإشارة 50
- الوحدات التقديرية.....53
- الخاتمة.....58
- قائمة المصادر والمراجع.....60
- ملحق (المدوّنة).....61
- الفهرس.